

٢. دروس تأصيلية في مسائل الاعتقاد | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

دروس تأصيلية في مسائل الاعتقاد الدرس الثاني: الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى
الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد كان الحديث في الدرس الماظي يتعلق بكتب السلف رحمة الله تعالى عليهم -
واهم المصنفات التي صنفوها في ابواب الاعتقاد وقلنا ان هذه الكتب لها اهمية بالغة ينبغي على طالب العلم ان يكون حريصا عليها
غاية الحرص وهي تروي بالسند من المصنف الى منتهي السند اما النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابي او التابعى -
رضي الله تعالى عنهم اجمعين. ولهذا كان ينبغي على طالب العلم ان يكون حريصا على التعامل الجيد مع هذه الكتب وان يحرص على
اقتنائها ولكن مثل ما ذكرنا هذه الكتب لا شك انها فيها التأصيل -
00:00:50

الكبير عند اهل العلم وهي مرجع العلماء ولابد من التدرج في معرفة العلم بان يبدأ بصغراه قبل كباره. كما فسر به قوله تعالى كونوا
ربانيين. قال لهم الذين يعلمون صغار العلم قبل كباره -
00:01:09

يعني لا يبدأون بالمسائل الكبار في العلم دون ان يلموا بصغرها. وهذه الكتب تعد كتبا نفيسة وعظيمة. وبينبغي احسان التعامل معها
وهو ما سنفرد له قسما اليوم ان شاء الله تعالى سنفرد له قسما خاصا -
00:01:28

طريقة تعامل طالب العلم مع هذه الكتب. لكن وقف بنا الكلام بالامس عند مسألة وهي مسألة الكتب المصنفة في التفسير هذه الكتب
نوع نوع من انواع الكتب التي صنفها السلف رحمهم الله تعالى بالسند منها كتب -
00:01:47
تكون مطولة وواسعة جدا كتفسير عبد ابن حميد رحمه الله وتفسير ابن ابي حاتم وهو في مجلمه. ومعظم ما فيه نقولات بالسند
لایات القرآن العظيم هو ضخم جدا فيه الوف الاحاديث والآثار -
00:02:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم في تفاسير الآيات من الامامية بمكان كبير ومن انفس واجل هذه الكتب
واعظمها واغرها متناولا تفسيرا لاماما الجليل محمد ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى -
00:02:28

وقد جمع فيه رحمة الله تعالى بين الروايات المسندة الكثيرة ونقول وجوه التفسير في الآية مع الترجيح رجال رحمة الله صاحب
ترجمي وصاحب اختيار عليه رحمة الله وهذا تسمع اهل العلم كثيرا ما يسمونه بشيخ المفسرين -
00:02:48

حتى ان بعضهم يسمى تفسير ابن كثير رغم جلالة قدره يسميه مختصر ابن جرير وان لم وان كان الامر في الحقيقة ليس الى هذا
الحد يعني ابن كثير ليس مجرد مختصر بلا شك -
00:03:12

ان ابن كثير رحمة الله صاحب اختيار ويرجح اقوالا في بعض الاحيان بخلاف قول الطبرى وينقل كثيرا عن غير الطبرى ايضا لكن
نظرا لان مادة كثيرة مما في ابن كثير موجودة في ابن جرير رحمة الله تعالى فانهم اطلقوا هذا الاطلاق -
00:03:25
هذا ما يتعلق بكتب التفسير والتي تنقل عن اهل العلم رحمة الله من اهل السنة والجماعة. تنقل عنهم رحمة الله تعالى معاني الآيات
وهي مسألة في غاية الامامية لطالب العلم. ان يعرف معاني الآيات الكريمة -
00:03:46

وبمناسبة ذكر التفاسير فاني احث طلبة العلم على ان يكون لهم فيه في هذه الكتب تدرج ان يتدرجوا في كتب التفسير يعني طالب
علم مبتدئ لا ينصح بان يفتح تفسير ابن ابي حاتم -
00:04:06

يجد الاف النقول امامه لا يحسن التعامل معها ولا تفسير ابن جرير ايضا ان تفسير ابن جرير رحمة الله متقدم ننصح بثلاثة تفاسير
مرتبة. الاول ثم الثاني ثم الثالث اول ما ننصح به تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله تعالى -
00:04:24
ينصح به طالب العلم المبتدئ ويحسن ان يكون حتى عند طالب العلم بعد تقدمه يكون قريبا منه لانه الان بحمد الله مطبوع في مجلد

واحد ومعه ايضا المصحف فيمكن ان تقرأ فيه ان شئت في التفسير مباشرة لأن المصحف مصور فيه الان - [00:04:52](#)
او ان تقرأ في المصحف ثم اذا اردت الرجوع اليه وجدته في مجلد واحد فهذا اول ما ينصح به طالب العلم لأن المصنف رحمة الله تعالى تعمد ان يكون ميسرا - [00:05:12](#)

سماه تيسير الكريم الرحمن فتعمد التيسير فيه والتسهيل لتفاسير الآيات بعد ذلك ينصح طالب العلم بأن يعتني بتفسير الإمام ابن كثير رحمة الله تعالى وهو تفسير القرآن العظيم تفسير السعدي مختصر موجز - [00:05:28](#)

وتفسير ابن كثير رحمة الله تعالى متوسط لا هو بالمطول جدا ولا هو ايضا بالمختصر ويتميز ابن كثير رحمة الله تعالى بمزية نفيسة في كتابه وهي تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالآحاديث - [00:05:54](#)

كثيرا ما يرد الآحاديث حتى انه رحمة الله تعالى قد تتواتي عنده خمس او ست صفحات في النسخة القديمة غير المحققة يوردها آحاديث في بيان معنى آية من الآيات. او - [00:06:16](#)

سبب نزول او ما يبين وجه الآية وهذه فيهافائدة كبيرة لطالب العلم ان يعرف النصوص مجتمعة من القرآن ومن السنة المستوى الذي بعده الكتاب الذي بعده هو تفسير ابن جرير الطبرى - [00:06:32](#)

البيان هذه التفاسير في الحقيقة ينبغي ان يكون طالب العلم عارفا بالدرج الموجود فيها. فابن سعدي رحمة الله تعالى تعمد التيسير والايجاز وابن كثير رحمة الله تعالى تفسيره بين بين المطول وبين المختصر - [00:06:51](#)

اما ابن جرير رحمة الله فتفسيره مبسوط واسع فان قلت هل اقتصر على هذه التفاسير التفاسير كثيرة هل اقتصر عليها او اطلع على تفاسير اخرى لمصنفيها شيء من الابتداع كتفسير الزمخشري المعتزلي - [00:07:13](#)

او تفسير الرازي المسمى بالتفسير الكبير فنقول اما المبتدأ الذي لا يعرف ما في هذه الكتب. ما في هذه التفاسير من الخلط العقدي الموجود عند مواضع من الآيات خاص فيها المؤلفون هؤلاء وامثالهم فإنه لا ينبغي - [00:07:38](#)

ان يطلع عليها لماذا؟ لأن الاصل ان يبني المعتقد بناء سليما وان يعرف معنى النص الصحيح اولا اول ما ينبغي ان يطرق ذهن المؤمن هو المعنى الحقيقي الصحيح. وان يعرف الحق قبل ان يطلع على الباطل - [00:08:04](#)

ومن الامور التي صار فيها خلل كبير في هذه الازمنة ان الكثير من الناس الان صار لديه رصيد واسع من الاطلاع على الباطل. دون ان يعرف الحق فصار يعرف من المقولات الباطلة شيئا كثيرا - [00:08:26](#)

حتى من مقولات غير المسلمين سواء من اهل الشرق او الغرب وهذا خطأ مناقض لطريقة السلف بلا ادنى شك وذلك ان الكثير من الناس اطلقوا لانفسهم العنوان في مطالعة الواقع الموجودة في - [00:08:43](#)

الشبكة المسماة بالانترنت او في القنوات الفضائية او في الكتب وانت تعلم ان النبي صلوات الله وسلامه عليه لما اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بصحيفة من التوراة وصار يقرأها - [00:09:04](#)

اعجب عمر رضي الله عنه شيء مما فيها. بأنه شيء من المواعظ او العبارات الحسنة فكان عمر يقرأ ولم يتطن لووجه النبي صلى الله عليه وسلم فكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتلون - [00:09:25](#)

慈悲ية الوان من الغضب فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر على جلالة قدره ثكلتك امك يا ابن الخطاب الا ترى ما بوجه رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ يعني ما ترى التأثر - [00:09:45](#)

الذى بوجه النبي صلى الله عليه وسلم فتنبه عمر رضي الله تعالى عنه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قد جاء باخبرهم انه قد جاء بها بيضاء نقية واضحة صافية ما فيها كدر ما فيها ضلال واخبرهم انه لو كان موسى حيا - [00:10:03](#)

لما وسعه الا ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا لا ينبغي لطالب العلم ان يطلع على ما عند اهل الباطل والضلال الا عند الحاجة ولنوعية مخصصة من طلبة العلم ايضا - [00:10:28](#)

وهي النوعية التي رسخت وعرفت الحق واحتاجت الى الرد على الباطل اما ان يكون المجال مفتوحا لكل من هب ودب. فمعاذ الله من ان يكون هذا من هدي السلف. في قليل او كثير. هذا ليس من هدي السلف رحمهم الله - [00:10:48](#)

هدي السلف رحمة الله بعد الثنائي عن الباطل. هذا هو هديهم رضوان الله تعالى عليهم. وهو الذي ينبغي على كل مسلم ان يلزمهم ولهذا نقول ما يتعلق بكتب التفسير او بكتب اهل الضلال من الجهمية والمعتزلة وغيرهم. لا يجوز الاطلاع عليها لاي احد. انما يطلع عليها من تضل من العلم - 00:11:04

وكان لديه مقدرة على تلافي الخطأ الموجود فيها واحتاج الى ان يرد عليهم فهذا لا شك انه على خير ان شاء الله تعالى كما رد اهل العلم عليهم قديماً وحديثاً. اما ان يكون طالب العلم - 00:11:27

لديه انواع التفسير في مكتبه عنده الزمخشري وعنده الرازبي وعنده ابن حجر وعنده ابن كثير وعنده كلها فهذه ليست ظاهرة سليمة انما يحتاج الى جمع انواع التفاسير من تضل من العلم - 00:11:44

فإذا رسخت في العلم وتبيّن لك الحق فلا إشكال في أن تطلع على ما عند هؤلاء لأنك إذا مررت بموضع فيه تأويل للصيحة قلت هذا من الخلل أتيت إلى موضع فيه خلل في عقيدة المؤلف فيما يتعلق بالقدر عرفته قلت هذا من سوء اعتقاده. إذا أتيت إلى موضع في - 00:12:00

في خلل فيما يتعلق بمعنى الأيمان وحقيقة صيحته قلت هذا من المواقف التي تخلى بها المفسر أو المؤلف. اما ان تقرأ هكذا لا تدري الحق من الباطل فهذا لا ينبغي وليس بتصرف صحيح بلا شك - 00:12:24

نعود مرة أخرى إلى التعامل الأمثل مع كتب السلف رحمة الله والأمور التي ينبغي ان يلم طالب العلم بها ليعرف طريقة تصنيف هذه الكتب هذه الكتب على نوعين اثنين اما ان تكون بياناً لل اعتقاد - 00:12:42

فيصنف المصنف رحمة الله الكتاب لأجل ان يبين اعتقاد اهل السنة في مسألة من المسائل ويسوق عليها الأدلة والكثير الكثير من كتب السلف يكون تعليقاً المصنف فيها قليلاً العادة انه يسوق تبويباً - 00:13:09

وكذا او سياق ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في كذا. وقد يشرح بعض الكلمات او يعلق على بعض الآثار والاحاديث او الآيات تعليقاً مختصراً موجزاً كما هو حال - 00:13:34

كتاب السنة لعبد الله بن الأمام احمد تجد ان كلام عبد الله فيه قليل جداً يسوق ويجعل النصوص تتحدث النصوص هي التي تتكلم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الصحابة والتبعين رضي الله تعالى عنهم - 00:13:53

وقد يوجد في بعضها شيء من التعليق وبيان مضمون الآثار والاحاديث مثل طريقة الأمام الاجري رحمة الله تعالى في الشريعة انه يعلق في كثير من الأحيان يعلق في بدايات الأبواب. ثم يسوق الآثار. وفي بعض الأحيان يعلق بعد أن تنتهي - 00:14:11

النصوص بعد أن تنتهي النصوص يتكلم عن مدلولها وعما أفادته هذه النقول النوع الثاني من الكتب كتب صنفت للرد على اهل الباطل وكثير منها يكون الغرض منه الرد على الجهمية. كثير من اهل العلم - 00:14:37

رد على الجهمية وهم نفاة الصفات او نفاث بعضها الجهمي هو من ينفي صفات الله تعالى كلها او بعضها حتى لو نفى بعضها فانه معدود في تيار الجهمية اتباع جهم ابن صفوان الجهمي ابن صفوان - 00:14:59

حتى ان صحيح البخاري رحمة الله تعالى اخر باب اخر كتاب من الكتب الصحيح المعروف بكتاب التوحيد في بعض النسخ كتاب التوحيد والرد على الجهمية لانه اراد رحمة الله تعالى ان يرد عليهم في نفيهم للصفات - 00:15:18

هذه الكتب كتب السلف رحمة الله كما تقدم يسوقونها بالسند. يسوقون ما فيها بالأسانيد وهنا ينبه طالب العلم الى امر انتقده بعض المتأخرین فقالوا ان مما لحظ على هذه الكتب - 00:15:41

انها تروي الصحة والضعف ولم تقتصر على الصحيح يقول هذه الكتب المصنفة في امور الاعتقاد كان ينبغي ان تفرد لل الصحيح فقط دون الضعيف وهذا الكلام في الحقيقة كلام غير دقيق - 00:16:00

لعدة اعتبارات الاعتبار الاول ما ذكره اهل العلم قديماً وحديثاً ان طريقة المصنفين قديماً رحمة الله انهم اذا ساقوا السند اذا ساقوا السند رأوا انهم قد برئت عهدهم فاذا ساق السند الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

وكان في السند رجل ضعيف فانه يقول ليس من شأنني ان اتحدث عن الصحيح والضعف في كل سند لان هذه الكتب في بعض

الاحداث تكون فيها الاسانيد بالالوف لا بالمئات - 00:16:53

فلو اراد ان يحكم على كل سند لكان اضعاف اضعاف حجمها الان و كانوا يحرصون على ان يسهل اقتناء الكتاب وان يكون مرجعا في بابه فكان من الامور المعروفة عند اهل العلم بلا ادنى نكير - 00:17:15

ان من ساق السند فقد برأت عهده ويقول عليك يا قارئ الكتاب اذا مر بك في السند عطية العوفي او باللهيعة او شريك او غيره من اهل العلم رحمة الله الذين في - 00:17:35

احاديثهم شيء من الضعف يقول عليك ان تعرف انت انا سقت السند لك ولم اقل لك كما قال البخاري سمي كتابه الجامع الصحيح المختصر من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنه وايامه. وهو يقول انا التزم لك الصحيح - 00:17:57

اما الذي لم يتلزم الصحيح فانه لا يلام وانما يقول انا اسوق لك ما في الباب فإذا سقت ما في الباب من النصوص فلا عهدة علي هذه هي طريقة رحمة الله. وقد نبه ابن حجر رحمة الله تعالى في التاريخ - 00:18:19

في كتابه التاريخ كما تعلم يحيى شيئاً من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويحيى شيئاً من سير الصحابة رضي الله عنهم ويحيى اخبار ايضاً مطلقة عن بنية عن بنى العباس عن غيرهم نبه في أول كتابه - 00:18:37

ان على من يطالع هذا الكتاب ان رأى فيه ما يستشعه ان يعلم ان العهدة ليست مني وانما اتي الداء من بعض من نقلنا عنه يعني بالسند نبه على هذا في بداية الكتاب - 00:18:54

حتى يعلم قارئ الكتاب ان عليه ان يمحض الاسانيد فإذا اتينا الى الوقت هذا وهو الذي قلت معرفة الناس لتمييز الرواية وارادوا ان يحاكموا تلك الكتب قالوا لماذا يريدون الضعيف؟ عرفنا انهم يحاكمونها يحاكمونها الى غير الموازين التي كانت في ذلك الوقت - 00:19:14

وهذا خطأ ما تحاكمهم الى موازينك انت؟ موازيننا اضعف واقل علمية حتى ان بعض اهل العلم رحمة الله لما اختلف اثنان من كبار المحدثين بين رجلين قال احدهما هو عمرو ابن فلان - 00:19:45

عمرو ابن فلان هذا نسيته الان هو عمر ابن فلان فقال المحدث الآخر لا هما اثنان عمرو غير غير عمر فلما تحاكم اظنه الى الشيرازي اذا لم يكن واهما قال من هذا الطبل الذي لا يفرق بين عمر وعمر؟ عمر هذا هو فلان وكتيته كذا - 00:20:09

وعمر هذا فلان وكتيته كذا. وهذا من موطن كذا وهذا من موطن كذا. بدقة علمهم بالرجال رأى ان الذي لا يعرف طبلاً ما يفهم يعني ولهذا ينبغي ان يكون الانسان اذا اراد ان يحاكم هذه الكتب ان يحاكمها الى موازينها - 00:20:27

لا ان يحاكمها الى موازينه هو فهذا من الامور المهمة التي ينبغي ان يعرفها طالب العلم حين يقرأ هذه الكتب. انهم حين ساقوها بالسند اخلوا عهدهم رحمة الله وعلى طالب العلم ان يفحص السند - 00:20:46

وبحمد الله الكثير من الكتب حققت واجتهد فيها المحققون وميزوا الكثير الكثير مما فيها من الصحيح والضعف فصار من السهل ان تميز ضعافها ضعافها من صاحبها هذا اول ما يقال - 00:21:03

في سبب سوقهم الاثار او الاحاديث الضعيفة الامر الثاني الذي يجذب عنه يجذب به عن سوقهم الاحاديث الضعيفة ان يقال بعض الاسانيد ضعفها يسير يمكن ان ينجرى يمكن ان ينجرى - 00:21:21

فمثلاً اذا وجد في السند شريك رحمة الله تعالى القاضي المعروف فانه لو توقيع من قبل راوٍ اخر فتفقى واعتضد السند فهذا المحدث رحمة الله حين يسوق السند عن شريك - 00:21:48

يقول لعل غيري وقف على طريق اخر من غير طريق شريك اذا ضم طريق شريك الى ذاك الطريق الاخر انجر فكان متراجياً الى الحسن لغيره وهذا امر معروف فكيف يلام على هذا بل هو مشكور - 00:22:11

ويدعى له وانت تعرف ان بعض الاحاديث تصح او تحسن بمثل هذا الاسلوب ان يقال رواه الطبراني من طريق شريك وتتابعه على هذه الرواية الاجر مثلاً فانضم سند الطبراني الى سند الاجر فترقى الى الحسن لغيره. وهذا مكسب ومطلب - 00:22:33

ولهذا مجرد سوق الحديث الضعيف ليس عيباً لانه يسوقه بسنته ولم يقف الا عليه فربما انجر اذا كان الضعف يسيراً. امر اخر بعض

الرواة اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:22:59

في تضييفهم من تصححهم ومنهم شريك ومنهم ابن لهيعة فاحمد شاكر رحمة الله مثلا طوال تحقيقه لمسند احمد يصحح اي سند لشريك يرى ان روایة شريك مستقیمة ويستدل بان بعض المحدثین من المتقدمین یرون ان روایة شريك مستقیمة - 00:23:19
فاذ روى الراوی من اهل العلم عن شريك او عن غيره قبل هیعة وهو یعتقد ان السند اليه سليم صحيح. وان السند الذي فيه شريك او بالهیئة لا ینزل عن درجة الحسن - 00:23:48

فانه لا یلام لانک ان قلت ان هذا ضعیف فانه یقول هذا ضعیف عندك. اما عندي فهو صحيح او حسن وانت تعرف ان ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسیره - 00:24:06

یصحح او یحسن الاحادیث التي فيها ابن لهيعة من یرى ان ابن لهيعة رحمة الله یرى ان حدیثه لا ینزل عن درجة الحسن وانه ثابت وان كان ابن كثير رحمه الله ليس من شأنه ان یروي بالسند - 00:24:18

لکن اوردته على سبيل المثال هذا ما یتعلق بطريقۃ التعامل مع هذه الكتب. ونقد من نقد المصنفین لايرادهم اسانید فيها ضعف یبقى مسألة وهي مسألة وهي ايضا ما نقدها بعضهم - 00:24:37

وهي مسألة الاحادیث الموضعیة التي قد توجد في هذه الكتب او غيرها انت تعلمون ان الحديث الموضع الاصل الا يذكر الا مقورونا ببيان انه لا یثبت فلا شك ان الاولى - 00:24:58

الاحسن ان یقال في كل حديث لا یثبت انه موضوع حتى یحذره القارئ ولكن نعود الى نفس النقطة الاولى یرون ان من روی السند وفيه رجل وضاع والرجل الوضاع یلوح في السند واضحا - 00:25:23

فانه یقول ايضا هذا السند فيه رجل وضاع العھدة عليك انت لم یتعرف انه وظاع لم تتعامل مع كتب لا یعرف طریقة مصنفیها.
يقول انا اعرف انه وظاع واعرف انه یکذب - 00:25:48

لکنی ذکرته بمجرد ان اذکر اسمه یکفی وهذه وجہه بعض المصنفین انه لا یرى الحاجة الى التنبیه على الحديث الموضع حتى یقول لان قولی هو حديث موضع یساوی تماما ان اقول - 00:26:06

انه مروی من طریق محمد بن سعید المصلوب محمد بن سعید المصلوب صلب على الزندقة کذاب یکذب في الاحادیث. یقول مجرد اسمه وجود اسمه في السند یکفی فلا بد ان یكون القارئ مطلعا على الكتاب الذي یتعامل معه - 00:26:23

فكان منهم من یرى ان سیاقه للسند وفيه محمد بن سعید المصلوب مثلا یساوی تماما ان یقول ان هذا حديث مکذوب لان فيه هذا الراوی الوضاع. او عبدالکریم بن ابی العوجاء - 00:26:43

او نوح الجامع یقول یکفی هؤلاء یعرف صغار طلاب العلم بالحديث انه من الوضاعین فمجرد ان اورد اسمه یکفی حتى یعرف قارئ كتابی انه لا یثبت حديث فيه هذا الراوی - 00:27:01

آخر مسألة ايضا تتعلق في كتب السلف رحمهم الله تعالى هي مسألة ايراد الاسرائیلیات ايراد بعض الاخبار الاسرائیلیة فینقلون ان موسى عليه السلام قال کذا. او ان عیسی عليه السلام قال کذا - 00:27:22

والحق ان هذا عنه جواب ايضا وجواب مستقيم ان شاء الله وهو انه یدخل في عموم حديث حدثوا عن بنی اسرائیل فان قوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج - 00:27:43

اخذ منه اهل العلم جواز التحدیث بامرین الامر الاول ما علمنا انه صحیح ثابت الاخبار التي فيها النص على اسم نبی الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول فای غضاضة ای اشكال - 00:28:02

ان یروي کعب الاخبار ان محمدًا صلى الله عليه وسلم مذکور باسمه في التوراة وان موطنہ مکة وان مهاجرہ المدینة یقول هذا حق ما في هذا اشكال ای غضاضة في ان یقال هذا - 00:28:23

ثم انا لا نأخذ هذه النصوص من كتب اهل الكتاب على سبيل الاعتماد والاعتماد عليها وانما نقول ما قبلها من النصوص من القرآن ومن السنة ومن کلام السلف رحمهم الله - 00:28:42

قد بين المعتقد الحق واراد المصنف ان ينقل قولًا عن اهل الكتاب متفقًا مع ما تقدم. ما فيه ادنى معارضة له يرون انه داخل في عموم هذا الحديث الامر الثاني الذي يتناوله قوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل - 00:28:57

قالوا انه يجوز التحديد عنهم بالتفاصيل التي ذكرت بعض الاحداث عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام او عن غيرهم وليس فيها شيء باطل لان الشيء الباطل لا يجوز اعتقاده ولهذا تجد - 00:29:19

ان الكثير من اهل العلم رحمهم الله يورد مثلاً في موضوع اهل الكهف او في موضوع ادم عليه الصلاة والسلام او في موضوع نوح او موضوع موسى عليهم جميعاً الصلاة والسلام يريدون اخباراً مطولة - 00:29:43

الصلاوة عن بنى اسرائيل سواء في كتب التفسير او غيرها يقولون لا حرج بنص الحديث انما الاشكال اذا روى شيء فيه مصادمة ومخالفة للنصوص اما ان يروى ما لا مخالفة ولا معارضه فيه فلا غضب في هذا. ما في هذا اشكال - 00:29:57

الاسرائيليات الخطأ ان يروى الباطل الموجود فيها فان قلت فاين حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرته قبل قليل وهو عن عمر رضي الله عنه فمن اهل العلم من اجاب بان هذا كان في بداية الامر - 00:30:16

ثم لما استقر الحال وتبيّن قيل حدثوا عن بنى اسرائيل فلا يكون في اشكال في ان يحدث عنهم احد عالم بما يحدث يعني ليس لاي احد ان يفتح التوراة ويبدأ يقرأ فيها لانه قد ينقل الباطل وهو لا يشعر - 00:30:37

وانما ينقلها من يستطيع ان يفرق بين الحق من الباطل ثمان هذا لا يكون بين عموم المسلمين يعني لأن يقال في خطب الجمعة ويجمع الناس عليه لا لكن في مصنف علمي يورد الآيات - 00:30:53

يورد الاحاديث ثم يورد شيئاً يتعلق ببني اسرائيل يدل على اثبات امر ثابت في الشرع. ما يرون في هذا غضاضة. يعني هذا مصنف ليس لل العامة. وانما هو لاهل العلم الذين يستطيعون الثمن - 00:31:09

بين الصحيح من الضعيف ويستطيعون ان يوقعوا هذا الخبر الوارد عن اهل الكتاب في الموقع الصحيح انه يساق للانتظار للاعتماد يعني يعتمد به يستشهد به اما ان يعتمد لا - 00:31:24

لا يقال الدليل على اثبات صفة من صفات الله ما في التوراة. لا ليست هذه محل دليل اصلاً وليس موضع من مواضع التقلي. وانما الدليل من القرآن او من السنة. فإذا اوردت عشرين آية - 00:31:42

ومئة حديث ومثلها عن السلف من الاثار. ثم اوردت من التوراة في كتاب علمي يتداوله طلبة العلم اوردت هذا النقل اعتراضًا واستثناساً حتى تقول ان هذا مما اتفق فيه نص الثورة مع نص القرآن. وليس بين العامة بان يفتشي وانما - 00:31:57

في كتاب علمي لا اشكال في هذا وهذا هو السبب في سوقهم رحمهم الله تعالى مثل هذه النقول فالحاصل ان التعامل مع كتب السلف رحمهم الله ينبغي ان يكون عند الجميع ولكن وفق ما ذكرنا من هذه الاسس التي - 00:32:19

ينبغي ان يحيط بها طالب العلم وان يلم بها حتى يكون على بصيرة لذلك ننتهي من موضوع كتب السلف رحمهم الله وما فيها ولعلنا ان شاء الله تعالى عند ذكر - 00:32:36

بعض المسائل الكبرى التي لعلها ان تشرح ان شاء الله تعالى عند ذكرها وشرحها وبيانها نذكر اهم الكتب المصنفة فيها لأن سوق موضوع الایمان فنبه طالب العلم الى المراجع المهمة في مسألة الایمان - 00:32:52

قد نذكر ان شاء الله تعالى مسألة القدر وتفصيلها ثم ننبه طالب العلم ايضاً الى المراجع التي للسلف ولأهل العلم رحمهم الله تعالى في موضوع القدر. وهكذا حتى يكون لطالب العلم ان شاء الله تعالى - 00:33:12

المام بالمسائل مع المراجع بان يكون الشخص يعرف المسألة ثم لا يستطيع ان يحيل ولا ان يرجع الى مرجع يشعر بشيء من النقص. يعني معناه انه لو طلب منه مثلاً ان يكتب بحثاً ما استطاع. هذا معناه - 00:33:28

يعني لو قيل اكتب لنا بحثاً في الحوض الذي يكون للنبي صلى الله عليه وسلم ما عرف وهذا فيه قصور في الحقيقة. ينبغي ان تعرف المراجع التي يمكن ان يستمد منها النصوص والنقل وهذا ما سنحاول ان شاء الله على ضيق الوقت ان نزود به بين ان شاء الله تعالى فترة واخرى - 00:33:46

المسألة التي سنطرح اليوم ان شاء الله تعالى وقد تستغرق بقية هذا الوقت وربما شيئاً من يوم غد ان شاء الله تعالى وهي مسألة كبيرة جداً وهي ما يمكن ان نسميه بالفرق المنهجي - [00:34:09](#)

الفرق المنهجي بين اهل السنة وبين جميع اهل الاهواء الفرق المنهجي بين اهل السنة رحمهم الله وبين جميع اهل الاهواء هناك فروق [00:34:26](#) هناك فروق بين اهل السنة مثلاً والخوارج في صاحب الكبيرة - [00:34:49](#)

هناك فروق بين اهل السنة والرافضة مثلاً في الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وفي مسائل اخرى في الحقيقة معروفة في الصحابة وفي القرآن وفي مسائل كثيرة ان الصحابة شأنهم كما قلنا بالامس يختلف عن - [00:35:02](#)

بقية الفرق نقول بين اهل السنة وبين المعتزلة فرق في المسائل الاتية في القدر في الايمان وهكذا. فما الفرق المنهج الذي ميز اهل السنة رحمهم الله تعالى عن جميع اهل الاهواء بدون استثناء - [00:35:23](#)

اصحاب البعد الكبار واصحاب البعد الصغار الفرق المنهجي هذا يعود الى النص وطريقة التعامل مع النص كيف يتعامل اهل السنة مع النص؟ وكيف يتعامل اهل الاهواء مع النص هذا هو الفرق الاكبر - [00:35:44](#)

وهو السبب الذي لاجله تفرقت الفرق وتشيعات الشياع فان اهل السنة رحمهم الله يتعاملون مع النص التعامل الواجب الذي دل عليه القرآن والسنة وعمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم اما اهل الاهواء فيتعاملون مع النص تعاماً - [00:36:11](#)

على خلاف ما امر الله به وخلاف ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى خلاف ما كان عليه السلف الصالح رحمة الله تعالى عليهم اهل السنة طريقتهم مع النص على النحو التالي - [00:36:27](#)

اولاً ان يجعل النص هو الاصل وعليه المعمول واليه المرجع فاهمي النص عندهم هو الاساس ونعني بالنص كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فان وجدوا في النص - [00:36:54](#)

اثبات امر اثبتوه وان وجدوا في النص نفي شيء فهو وان وجدوا النصوص سكتوا هم كما سكتت النصوص لأن الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:37:14](#)

اذا لم يتكلم رب العالمين في هذا الامر فلا تتكلم انت لم يتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم فكذلك انت ما تقول انا ساتكلم فيما لم يتكلم فيه الله ولا رسوله؟ سبحان الله. اين وصلت بنفسك - [00:37:29](#)

جاء في الحديث ان الله عز وجل سكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان يعني ماذا هل الرب سبحانه ولا نسي سبحانه عن ذلك كما قال تعالى وما كان ربك نسياناً - [00:37:46](#)

وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوها عنها لا تخوضوا فيها ما دام انها لم تأتي بها النصوص هذه هي طريقة اهل السنة رحهم الله فاذا قيل لاهل السنة - [00:38:04](#)

هل تقررون كذا؟ قالوا ان كان في النصوص اقرئناه وان نفته النصوص نفيناها وان لم تتكلم فيه النصوص لم نتكلم فيها نلخص اذا منهج اهل السنة منهج اهل السنة وجعل النص في المقدمة - [00:38:24](#)

كما يقول ابن تيمية منه يتعلمون وفيه يتفكرؤن وينظرون وبه يستدلون فتركيزهم على النص الاستدلالي بالنص التفكير في النص والاستدلالي به ولهذا اذا وجد قول لا دليل عليه تجد ان اهل السنة يقولون هذا القول لا اصل له - [00:38:54](#)

قد يقوله عالم من العلماء يقولون هذا العالم عليه ان يورد مستنداته فاذا اورد الدليل قبل قوله. اما اذا اورد شيئاً بلا دليل فان الدليل ما في الكتاب والسنة وليس كلام الناس دليلاً. كلام الناس يحتاج الى دليل - [00:39:15](#)

وليس كلام الناس هو الدليل وهذا معنى قول ابن القيم الذي سألنا عنه الاخ بالامس يقول قول ابن القيم رحمة الله لما عقب على ابي اسماعيل الهروي ابو اسماعيل حبيب الينا - [00:39:30](#)

والحق احب الينا منه لانه يقول في هذا الكتاب اقوالاً ليس عليها دليل او تكون مخالفة للدليل فينتقده ابن القيم. يقول هذا بخلاف الدليل كقوله مثلاً في مرتبة الرجاء. الرجاء ضعف منازل المربيدين - [00:39:54](#)

ما عبر وهذا غير صحيح الرجاء من المقامات العالية العظيمة. فكيف يقال فيه انه اضعف المقامات فعندها قال ابن القيم رحمة الله

ابو اسماعيل حبيب الينا والحق احب الينا منه - 00:39:47

لان هذا القول بخلاف الدليل وهذا معنى قول الشافعي رحمة الله تعالى اذا قلت قولا وقال النبي صلى الله عليه وسلم قولا بخلافه فخذناها بقول النبي صلى الله عليه وسلم واخربوا بقولي عرض الحال - 00:40:04

وكذلك قال ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمهم الله جمیعا انه لا يقدم على کلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم شيء واذا اجتهد العالم في امر فاختطا فان خطأه لا يقدم على الدليل وانما يعتذر عنه ويترحم عليه ويقال اراد - 00:40:21
فخيرا واجتهد هذا الاجتهاد لكن الدليل بخلافه لان الامر كما قال الشافعي رحمة الله تعالى ليس احد يستطيع ان يلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها لابد ان يفوته منها شيء - 00:40:42

يقول ولكن الذي يفوته يوجد عند غيره. يعني ما تضيع السنة اذا فات على هذا العالم شيء تجد ان غيره قد حفظه بحيث ان السنة محفوظة. يقول لهذا لا يعتمد على قول الناس - 00:41:00

وانما الاصل هو النصوص وهذه هي طريقة اهل السنة. طريقة اهل السنة هكذا في الاعتقاد وفي الاحكام العملية ايضا في مسائل الفقه طريقتهم رحمهم الله تعالى انهم يبحثون عن النص - 00:41:17

ويجعلونه المعمول والاصل هذى هي الطريقة ولهذا قال ابن قتيبة رحمة الله في تأویل مختلف الحديث اصحاب الحديث يعني اهل السنة التمسوا الحق من وجنته وتتبعوه من مظانه. التمسوا الحق - 00:41:33
من الوجهة التي ينبغي ان يتلمس منها ومن الموضع الذي يوجد به وهو الدليل هذه طريقة اهل السنة كما ذكر هذا في صفحة واحد وخمسين. انا احرص على تزويد الاخوة بالصفحات وبالمراجعة حتى يكون للدورة التأصيلية شيء من الفائدة يعني اذا خرجمت - 00:41:53

وعندك مجموعة من المواضع الفتاوى وفي الشريعة للاجرى وفي البخارى وفي فتح البارى وفي تأویل مختلف الحديث وفي شرف اصحاب الحديث مجموعة من المواضع يكون لدى طالب العلم جملة من المراجع المفيدة النافعة - 00:42:14
التي يمكن ان يسلك على اثرها بحيث يستطيع ان يبحث المسائل يستطيع انه يبحث هذه المسائل ولا يكون متلقيا دائمًا امر مهم جدا ولابد منه لكن ينبغي تأويلاً طالب العلم على ان يبحث - 00:42:32

وان يحسن التعامل مع المرجع وقال الخطيب البغدادي ايضا رحمة الله في كتابه شرف اصحاب الحديث يقول صفحة ثمانية وعشرين يقول كل فئة تتحيز الى هو ترجع اليه يعني من فئات اهل الباطل والضلالة - 00:42:49
او تستحسن رأيا تعكف عليه سوى اهل الحديث يعني اهل السنة يعني اهل الكتاب عدتهم فان الكتاب عدتهم وال سنة حجتهم والرسول صلى الله عليه وسلم فئتهم واليه نسبتهم. يعني ينتسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:12
هذه نسبة اهل السنة انهم تعود مقالاتهم الى النبي صلوات الله وسلامه عليه وبه تعرف ان لاهل السنة رحمهم الله تعالى في بناء المذهب مرحلتين اثنتين المرحلة الاولى تنطلق من النص نفسه بان يرجعوا الى النص الموجود في المسألة سواء ا كانت مسألة عقدية او مسألة من الاحكام العملية في العبادات - 00:43:39

او من الاحكام العملية في المعاملات يبحثون عن النص اولاً المرحلة الثانية بناء القول على النص يبنون القول على النص فالامور لديهم رحمهم الله مرتبة. يعني لديهم ظبط لما يسمى بالاولويات. ما هو الاول عندهم؟ الاول النص - 00:44:07
ثم بعد ذلك تكون الفتوى ويكون القول متربتا على النص ولهذا فان الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى كما روى حنبل في المحنۃ في صفحة واحد وخمسين لانه روى ما وقع للامام احمد من المحنۃ مع المعتزلة - 00:44:30
وما نوقشت به رحمة الله تعالى. وما حصل له في السجن وما حصل له في المناقشة عند المعتصم الى ان خرج من سجنه رحمة الله ناقش الامام احمد رحمة الله قاضي - 00:44:55

الاعتزال والتجهم احمد بن ابي دؤاد فقال له في مقولته العظيمة وفريته الكبيرة في القرآن قال له هل معك في هذا؟ يقول الامام احمد رحمة الله هل معك في هذا - 00:45:09

كتاب او سنة يعني عندك دليل من القرآن او السنة فقال ابن ابي دجاد وانت لا تقول الا بما في القرآن والسنة فتعجب الامام احمد من جوابي هذا الرجل قالوا هل يقوم الاسلام كله - [00:45:25](#)
الا بالكتاب والسنة. من اين نأتي بالاعتقاد؟ من اين نأتي الامور الا من القرآن والسنة يقول انت لا تقول الا بما في القرآن والسنة؟ نعم لا اقول الا بما فيهما - [00:45:42](#)

وهل يقوم الاسلام كله الا بالقرآن والسنة فكان هذا جواب يمثل منهج السلف وذاك جواب يمثل منهج اهل البدع كما سيأتي ولهذا قال ابو المظفر السمعاني رحمه الله تعالى في - [00:45:53](#)
كتاب له مفقود اسمه الانتصار لاهل الحديث هذا الكتاب ساق منه السيوطي في صون المنطق بعض كلام ابي المظفر ونقله او نقل طائفة منه عن ابي المظفر قوام السنة الاصبهاني رحمه الله - [00:46:08](#)
في كتابه القيم الحجة في بيان المحجة يقول ابو المظفر رحمه الله كلاما مختصرا اهل السنة جعلوا الكتاب والسنة امامهم وطلب [00:46:31](#) الدين من قبلهما. من جهات الكتاب والسنة وما وقع لهم من معقولهم وخواطرهم عرضوه على الكتاب والسنة -
يعني قد يأتي طالب العلم بعض الاحيان استنباط معين او خاطرة معينة او يصل الى قول معين هذا القول وهذه الخاطرة ماذا يفعل بها يأتي بها ليعرضها هي على القرآن وعلى السنة - [00:46:57](#)

فان وافق القرآن والسنة هذا الامر قبلوه وحمدوا الله ان وفهم عليه والا يعني اذا عارض تركوه واقبلوا على الكتاب والسنة ورجعوا [00:47:16](#) بالتهمة على انفسهم. يقول نحن مخطئون استنباطي هذا هو الخاطئ قولي هو الخطأ لاني لما عرضته على القرآن -
صار بخلافه. فعل على ان ما قلته خطأ لأن القرآن لا يمكن ان يكون خطأ. فقولي هو الخطأ وظني هو بعيد عن الصواب وكلام الله هو الحق وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك - [00:47:38](#)

وقال ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى المجلد الثالث عشر الصحيفة مئة وخمسة وثلاثين الى مئة وستة وثلاثين كلام كلاما ملخصه جماع الفرقان بين الحق والباطل والهدى والضلال ان يجعل ما بعث الله به رسلاه هو الحق - [00:47:53](#)
يكون هذا هو الاساس وهذا هو الاصل الذي يجب اتباعه وبه يحصل الفرقان والهدى والعلم وما سواه من كلام الناس يعرض عليه فان [00:48:15](#) وافقه فهو حق وان خالفه فهو باطل

هذه طريقة اهل العلم ان الذي يميز ويفرق بين الحق والباطل ان يجعل النص هو الاساس وهو الاصل فاذا قيل قال فلان قلنا هات قوله هذا اعروه على القرآن - [00:48:33](#)

اعرضوه على السنة ان شهد القرآن وشهدت السنة صار قوله سليما وان رد القرآن او السنة صار قوله باطلا وبقي القرآن والسنة ثابتة لا يجوز التعرض لها بحيث يرجع الانسان على قوله - [00:48:48](#)
بالخطأ بعض الاحيان تستنبط مسألة او يعن لك امر فيقال لك لا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلت فتقول هاتوا الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا اتنازل - [00:49:06](#)

فاذا قيل لك هذا الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف قوله ما تقول؟ تقول لا قول لي انتهى قولي. انتهيت من القول [00:49:18](#) نهائيا ما صار لي قوله الان انا كنت اقول قبل ان اعرف ان ثمة نصا. ولهذا قال رجل للشافعي رحمه الله تعالى -
سألوه عن مسألة فلما سأله عن هذه المسألة قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. افتى بالحديث مباشرة فقال [00:49:36](#) الرجل فما تقول انت وانت رویت الحديث لكن انت اعطيتني قوله فغضبا شديدا -

قال سبحان الله اتراني خرجمت من كنيسة؟ يعني انا هل انا رجل نصراني اتراني خرمت من بيعة؟ يعني هل تراني يهودي؟ اترى على [00:49:54](#) وسيط زنادا الذي كان يشده اهل الذمة؟ اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ما قوله -
انتهى ليس بقول خلاص ما دام ان في الحديث ان في المسألة نصا فلا يقال للناس ما قوله. وانما القول ما في النص ونخته بقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في المجلد الثالث عشر من الفتاوى والصحيفه الثالثة والستين - [00:50:10](#)
حين بين ان هذا الذي ذكرته الان من جعل النص هو الاصل هذا هو مسلك الصحابة والتابعين لم يكن فيهم من يعارض النصوص

بمعقوله يقول الله هذا القول الذي ترويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يقبله عقلي. يقول ما كان فيها احد يقول هذا الكلام -

00:50:29

يعارض النص بمعقوله واذا اراد معرفة شيء من الدين مسألة من المسائل اراد ان يعرف حكمها نظر فيما قاله الله رسوله فمنه يتعلم وبه يتكلم وفيه ينظر وبه يستدل لأن هذا هو الاصل. النص هو الاصل -

00:50:49

ولهذا حصلت فتنة زمن الامام عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى الامام المشهور وكان من مشاهير الامرين بالمعرفة والناهين عن المنكر وكان قويا في الله رحمه الله تعالى وغير منكرات كثيرة -

00:51:11

في بلده فتألب عليه مجموعة من علماء السوء واهل البعد وارادوا ان يوقعوا به مكيدة قالوا اكتب اعتقادك عقيدتك اكتبها انت حتى يرفعوها للسلطان. المسمى الملك الكامل الذي استمر حكمه اربعين سنة -

00:51:31

واشتهر بقتال الصليبيين برا وبحرا قالوا اكتب عقيدتك كانوا ي يريدون منه ان يكتب اساس المعتقد. يعني اشرح لي عقيدتك حتى يأخذوها الى السلطان فيقولوا هو مشبه هو من المرجنة او من الخوارج او من كذا -

00:51:57

فكتب عبد الغني رحمه الله تعالى عقيدة قال فيها اقول كذا لقول الله كذا واقول كذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. يعني صار يقول العقيدة ويورد بعدها الاية -

00:52:20

ويورد المعتقد ويورد بعده الحديث فلما رفعوه للسلطان وقرأ وكان القوم ي يريدون ان يعاقبه السلطان بالسجن قال اي شيء ا قوله في هذا اي شيء كلمة عربية فصيحة تكلمت بها العرب معناها اي شيء منحوتة؟ يعني الكلمة ايش؟ هذي عربية معناها اي شيء. فقال -

00:52:37

اي شيء ا قوله في هذا يقول بقول الله وقول رسوله ما استطيع اعقب انسان يقول هذا الكلام. يقول انا اقول كذا لأن الله قال كذا. كيف اعقب رجلا يقول بقول الله -

00:53:01

وقول رسوله صلى الله عليه وسلم لا استطيع ان اعقب مثل هذا هو مسلك اهل السنة رحمهم الله هذا موجود في هذى الخبر اه عبد الغني المقدسي موجود في سير اعلام النبلاء للذهبي المجلد الحادي والعشرين والصحيفة اربع مئة وثلاث وستين -

00:53:14

الصحيفة اربع مئة وثلاثة وثلاث وستين في يوم غد باذن الله سنتحدث عن المنهج معاكس وهو منهج اهل الاحواء نبين من خلاله انهم خالفوا اهل السنة في المرتبتين هل السنة المرحلة الاولى مرحلة النص ثم مرحلة بناء القول سنجد انهم خالفوا اهل السنة في هذا ان شاء الله ونطرح بعض الاسئلة على عجل -

00:53:34

منها بعض الاخوة سأله عن التصوير وقال لما لم تصور بالامس وقال انه يوجد مصلحة بان يظهر القول وعقيدة اهل السنة فنقول المصلحة موجودة لانه من قول هذا على الموقع -

00:54:03

دون الحاجة الى الصورة والصورة لا تقدم ولا تؤخر والخلاف فيها كبير بين اهل العلم ونتورع عن ان ندخل فيها اما نقل القول فهو موجود بحمد الله هو منقول الان على هذه -

00:54:22

الشبكة يسأل عن زاهد الكوثري هذا رجل يميل الى قول الجهمية ولديه تعصب شديد ولسانه سليط جدا على السلف حتى نال من انس بن مالك رحمه الله وبعض الصحابة ونال من -

00:54:34

ائمة السنة المشاهير فكان على عصبية شديدة امره الى الله يسأل الاخ عن حديث ابن عمر رضي الله عنهمما الذي ذكرناه. وهو اول حديث ساقه مسلم. اقول انت طالب علم ذكرناه ارجع الى اول حديث في مسلم -

00:54:54

حتى لا نعيid مرة اخرى الاخ يقول لماذا سميت الرافضة بالحرورية؟ لم يسموا بالحرورية. الحرورية هم الخوارج. لأنهم انحازوا الى بلد يسمى حرورا او قريب من الكوفة واجتمعوا فيها فسموا بالحرورية. اما هم فسموا بالرافضة بعض اهل العلم يقول لرفضهم القرآن والسنة. وبعضاهم يقول لرفضهم اماما ابي بكر -

00:55:10

وعمر وبعضاهم يقول لرفضهم اماما زيد لما تركوه حتى قتل الاخ يقول انه يعني اتوا على اساس ان الشرح سيكون متن الطحاوية ويقول يعني يرجو ان نتكلم عن متن الطحاوية الطحاوية بحمد الله شرحت من قبل كثير من اهل العلم بفضل الله عز وجل -

ومثل هذه الدورات التأصيلية نحن نعول عليها كثيرا. يعني مثلا في هذه الأيام فقط يوجد عدد كبير من المتون يشرح وايضا شرح الطحاوية شرحته انا من سنتين وهو موجود في موقع يسمى فيما اذكر لايف اسلام - 00:56:05

هذا موجود فيه الشرح كاملا في ما يسمى بالارشيف فالاخ يستطيع ان يرجع اليه هذا اخ نبه على مسألة يقول ان كلمة ان اهل السنة يدخل فيهم الاشاعرة والمatriديه انه من الخطأ ما قلنا هذا يا اخي - 00:56:23

الاخ مثل يعني ما ذكر لي بالامس يعني اتي في وسط الكلام. نحن قلنا ان كلمة اهل السنة تطلق باعتبارين اثنين. الاعتبار الاول اعتبار العامة العوام فلا يعرفون الا سني او شيعي هكذا يعرفون - 00:56:40

اذا قيل للواحد انت شيعي قال لا انا سني هكذا يعرف ان الدنيا شيعي وسني فهذا اصطلاح العامة ولا يعرفون تفاصيل الفرق. ان في الدنيا معتزلة وجهية آآ اشعرية وما تريده ما يعرفون هذا - 00:56:58

اما الاصطلاح الدقيق الصحيح العلمي وهو ان يقال اهل السنة المحضة وهم الذين كانوا على هدي الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا قلت انه لا يجوز ان ينسب المعتقد الى هذا المصطلح العلمي ان يقال هذا اعتقاد اهل السنة في الصفات. اثباتها جميع الصفات الواردة في القرآن والسنة. ما يتعلق بالقدر كما - 00:57:14

ان شاء الله تفصيل ما يتعلق بالايام انه قول واعتقاد وعمل. على طريقة السلف فهذا الذي ذكرناه الذي على الحق لا يشك احد من اهل العلم انهم السلف رحمهم الله ومن سار على هديهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة ما قال طوائف - 00:57:38
الحق واحد وهو الذي كان عليه ابو بكر وعمر والمهاجرون والانصار فمن لزم هذا الحق فهو عليه. وهو الطائفة المنصورة. ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه لما سئل عن الجماعة ما هي الجماعة؟ قال الجماعة ما وافق - 00:58:01

حق وان كنت وحدك لأن الشخص الذي يكون على الحق قد وافق الجماعة الاولى. جماعة الصحابة والتابعين التي بناها جماعة الصحابة التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تبعهم التابعون - 00:58:18

الحق في قول اهل السنة قول السلف اما ما جد من الاقوال فكل قول بخلاف السلف فهو باطل. ما في هذا ادنى شك. والحق في قول السلف وحدهم لأنهم تلقوهن كما - 00:58:31

سمعت الان من النصوص ولا يقدمون بين يدي الله وبين يدي رسوله صلى الله عليه وسلم اخ يسأل متى كان ظهور الفرق؟ متى يعني بدأت الفرق في الظهور يقال الفرق - 00:58:45

بدأت في الظهور بعد مقتل عثمان رضي الله عنه خرجت فرقتان متضادتان الخوارج والشيعة وهي اول فرق خرجتها في وقت واحد بعدها خرجت القدرية الاوائل معبد الجنبي وجماعته الذين ادركهم صغار الصحابة رضي الله عنهم - 00:59:01
ثم في اواخر او في زمن ابن الزبير ظهرت المرجنة وظهر ايضا انكار الصفات على يد الجعد ابن درهم وتبعه تلميذه الجهم ابن صفوان على ذلك - 00:59:25